

ملف المناصرة

محفوظة بمبا لفقير

Mahfouda Bamba Lefkire

خارج الاحتجاز الصحراء الغربية

أم ومدافعة في العيون بالصحراء الغربية، تنظّم ورشات لأسر السجناء السياسيين. بعد أن استضافت اجتماعًا لدعم زميلة لها تخضع للإقامة الجبرية، ضربتها الشرطة أمام باب منزلها وقطعت عنها الكهرباء.

هيومينا.

أعدّته هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية · 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2026

رقم الملف HM-EH-2026-033

01

القضية في دقيقة

أم ومدافعة في العيون بالصحراء الغربية، تنظّم ورشات لأسر السجناء السياسيين. بعد أن استضافت اجتماعًا لدعم زميلة لها تخضع للإقامة الجبرية، ضربتها الشرطة أمام باب منزلها وقطعت عنها الكهرباء.

الحالة	**خارج الاحتجاز**
تاريخ القبض	**15 نوفمبر/تشرين الثاني 2019**
الدولة	**الصحراء الغربية**

نطالب السلطات بما يلي:

مطالبنا

01 إلغاء الحكم وإسقاط أي تهم ما زالت مسجلة ضد محفوظة بمبا لفقير بسبب العمل السلمي في مجال حقوق الإنسان.

02 التأكيد علنًا أنه لا توجد أي قيود متبقية على السفر أو المال أو العمل تخص محفوظة بمبا لفقير بسبب هذه القضية.

03 ضمان قدرة محفوظة بمبا لفقير على استئناف هذا العمل دون مراقبة أو استدعاء أو انتقام.

04 تقديم إنصاف فعّال عن فترة الحرمان من الحرية السابقة.

آخر مستجدات القضية
امسحوا الرمز أو زوروا الصفحة:
https://humena.org/ar/defenders/mahfouda-bamba-lefkire/

02

الانتهاكات الموثقة

	المعيار الدولي
الاحتجاز التعسفي	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9
المساس بالشرف والسمعة	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 17 إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادة 12
الحرمان من الزيارة العائلية	قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء (قواعد نيلسون مانديلا)، القاعدة 58
العنف المبني على النوع الاجتماعي	اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، التوصية العامة رقم 35 اتفاقية مناهضة التعذيب، المادة 1
المضايقة القضائية	إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادتان 9 و12
المساس بالسلامة الجسدية	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادتان 7 و9
التهديد والترهيب	إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادة 12
المراقبة غير المشروعة	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 17

03

مسار القضية

15 نوفمبر/تشرين الثاني 2019

اعتقال

اعتقالها خلال محاكمة قريب لها في العيون

اعتُقلت في محكمة العيون خلال محاكمة ابن عمها، بعد أن تحدثت علنًا عن معاملة السجناء الصحراويين. وبعد اعتقالها، قطعت السلطات عنها مخصصات الرعاية الاجتماعية الشهرية.

27 نوفمبر/تشرين الثاني 2019

إدانة

الحكم بسجنها ستة أشهر

قضت المحكمة الابتدائية بالعيون بسجنها ستة أشهر بتهمتي عرقلة سير العدالة وإهانة موظف عمومي.

12 ديسمبر/كانون الأول 2019

الطعن: تأييد الحكم

تأييد الحكم في الاستئناف

أيّدت محكمة الاستئناف الحكم بسجنها ستة أشهر.

15 مايو/أيار 2020

إفراج

الإفراج عنها بعد قضاء العقوبة

أُفرج عنها من سجن لكحل في العيون بعد قضاء كامل عقوبتها. ثم تمركزت قوات الأمن أمام منزلها وقُيّدت زيارات الأقارب والأصدقاء.

16 سبتمبر/أيلول 2020

التشهير والحطّ من السمعة

استهدافها بمقال تشهيري على الإنترنت

نشر مقال على الإنترنت ادعاءات تشهيرية عن حياتها الخاصة.

12 نوفمبر/تشرين الثاني 2020

تقييد التنقل والمنفى

الشرطة تحاصر منزلها وتمنع أسرتها من الخروج

حاصرت الشرطة بلباس مدني منزلها يومي 12 و13 نوفمبر/تشرين الثاني 2020 ومنعت أسرتها من الخروج، دون أي أمر قضائي.

25 يناير/كانون الثاني 2021

سياق

الشرطة توقف ابنتها وتستجوبها

أوقف عنصر شرطة بلباس مدني ابنتها واستجوبها. وحين تدخلت محفوظة، هُدّدت بالاحتجاز.

25 سبتمبر/أيلول 2021

اعتداء بدني

اعتداء وترهيب في منزلها

حاصرت الشرطة المغربية منزلها، وضربتها وضربت زملاء حاولوا الدخول، واعتدت على ابنتها وحطّمت هاتفها، ونزعت صندوق الكهرباء الخاص بها، وهدّدتها بالقتل.

25 سبتمبر/أيلول 2021

إتلاف الممتلكات

خلع الباب وإلقاء ممتلكات داخل المنزل

في الساعة 9 مساءً، خلع عناصر الشرطة بابها بالركل، وألقوا داخل منزلها هاتفها المكسور وصندوق الكهرباء المحطّم، وتُركت دون كهرباء.

17 مارس/آذار 2025

اعتداء بدني

اعتداء الشرطة عليها بعد احتجاج في العيون

اعتدت الشرطة جسديًا عليها وعلى المدافعة صالحة بوتنكيزة في العيون بعد احتجاج في شارع السمارة.

04

القصة كاملة

الخلفية والعمل

محفوظة بمبا لفقير مدافعة عن حقوق الإنسان في العيون، كبرى مدن الصحراء الغربية، وهو إقليم لا تزال السيادة عليه موضع نزاع ويخضع للسيطرة المغربية منذ 1975. وهي عضو في حركة اكديم إزيك السلمية، وهي شبكة تشكّلت بعد التفكيك العنيف لمخيم احتجاجي عام 2010، الذي أسفر عن مقتل متظاهرين صحراويين وسجن العشرات.

وتتمحور أنشطتها الحقوقية حول المناصرة من أجل تقرير المصير ودعم أسر السجناء السياسيين الصحراويين. وتشارك في تظاهرات سلمية وتنظّم ورشات لتقديم الدعم النفسي والمادي والاستراتيجي لذوي المحتجزين. ويتجذر عملها في نسيج مجتمع حقوق الإنسان في العيون، وكان منزلها ملتقى للمدافعين الذين يخططون لأنشطة تضامنية.

اعتداء 25 سبتمبر/أيلول 2021

في عصر يوم 25 سبتمبر/أيلول 2021، كانت محفوظة تعتزم استضافة أعضاء من حركة اكديم إزيك السلمية في مسكنها الساعة 3 بعد الظهر. وكان الغرض من الاجتماع مناقشة دعم سلطانة خيا، وهي مدافعة أخرى عن حقوق الإنسان تخضع لإقامة جبرية فعلية منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2020.

ونحو الساعة 2:45 بعد الظهر، طوّق عناصر من الشرطة المغربية، بعضهم بالزي الرسمي وبعضهم بلباس مدني، منزل محفوظة وأغلقوا الطرق المؤدية إليه. ومع وصول أعضاء الحركة، جرّهم العناصر وضربوهم ومنعوهم بالقوة من الدخول. وفي الساعة 5 مساءً، حاولت محفوظة نفسها مساعدة زميلة لها على دخول منزلها. فجرّها العناصر وجرّوا زميلتها، وضربوهما كلتيهما، ومنعوهما من بلوغ المدخل.

وبدأت ابنتها تصوير الاعتداء. فهاجمها العناصر وحطّموا هاتفها المحمول. كما تعرّض زوج محفوظة لاعتداء جسدي خلال الواقعة.

التهديدات والإضرار بالممتلكات والترهيب المستمر

بعد الاعتداء، واجهت محفوظة العناصر في المكان. فردّوا بإتلاف علبة الكهرباء المثبتة خارج منزلها وانتزاعها، فانقطع التيار الكهربائي عن مسكنها. ثم حمل العناصر محفوظة وأجبروها على العودة إلى داخل المنزل.

وهدّدها أحد العناصر مباشرة، قائلًا إن لديهم مخبرين يسكنون في عمارتها، ومحذرًا من أنها في المرة القادمة ستُحمل من العمارة ميتة. وفي الساعة 9 من مساء ذلك اليوم، رُكل بابها حتى انفتح. ورُمي إلى الداخل هاتفها المحمول المحطم وعلبة الكهرباء المتلفة. وتُركت دون كهرباء.

نمط المضايقة والانتقام

لم يكن اعتداء 25 سبتمبر/أيلول 2021 حادثًا معزولًا ولا غير مسبوق. فقد تعرّضت محفوظة مرارًا لمضايقات السلطات المغربية بسبب عملها الحقوقي. وتعرّضت لإساءات جسدية ولفظية في مناسبات متعددة خلال مشاركتها في تظاهرات سلمية.

في 15 نوفمبر/تشرين الثاني 2019، اعتُقلت في محكمة العيون خلال محاكمة ابن عمها، بعد أن تحدثت علنًا عن معاملة السجناء الصحراويين. وفي 27 نوفمبر/تشرين الثاني 2019 قضت المحكمة الابتدائية بالعيون بسجنها ستة أشهر بتهمتي عرقلة سير العدالة وإهانة موظف عمومي، وأُيّد الحكم في الاستئناف يوم 12 ديسمبر/كانون الأول 2019. وعقب الاعتقال، قُطعت عنها إعانات الرعاية الاجتماعية الشهرية. وفي 15 مايو/أيار 2020، أُفرج عنها بعد قضاء عقوبتها، ثم تمركزت قوات الأمن بصورة دائمة أمام منزلها. وظل دخول الأقارب والأصدقاء إلى مسكنها مقيّدًا منذ الإفراج عنها. وتعرّضت هي وأسرتها للتهديد بالأذى في مناسبات متعددة. ففي

سبتمبر/أيلول 2020 نشر مقال على الإنترنت ادعاءات تشهيرية بحقها، وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2020 حاصرت الشرطة منزلها ومنعت أسرتها من الخروج، وفي يناير/كانون الثاني 2021 أوقف عنصر شرطة ابنتها واستجوبها. وفي مارس/آذار 2025 اعتدت عليها الشرطة مجددًا بعد احتجاج في العيون.

السياق: قمع المدافعين الصحراويين

تندرج قضية محفوظة بمبا لفقير ضمن نمط أوسع من القمع الذي يستهدف المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان في الصحراء الغربية. إذ يواجه المدافعون الذين يناصرون تقرير المصير أو يوثّقون الانتهاكات أو يدعمون السجناء السياسيين مضايقات منهجية ومراقبة واحتجازًا وعنفًا. وشمل استهداف المدافعات على وجه الخصوص العنف القائم على النوع الاجتماعي واقتحام المنازل وحملات ترهيب متواصلة تهدف إلى عزلهن عن مجتمعاتهن وإسكات مناصرتهن.

وتُستهدف محفوظة بسبب أنشطتها الحقوقية السلمية والمشروعة. ويضعها عملها في دعم الأسر وتنظيم العمل الجماعي وتوثيق الانتهاكات في مواجهة مباشرة مع سلطات تسعى إلى قمع المعارضة والحفاظ على السيطرة عبر الخوف.

05

نموذج رسالة

الرسالة بالإنجليزية، وهي اللغة التي تعمل بها أغلب الجهات المرسلة إليها.

انسخوها وعدّلوها وأرسلوها من بريدكم الخاص.

Your Excellency,

I am writing about the case of Mahfouda Bamba Lefkire, human rights defender and member of the Gdeim Izik Peaceful Movement; advocate for Sahrawi self-determination and families of political prisoners in Western Sahara, who has been released. I am writing to ask that the case be closed properly and that no further reprisal follows.

In brief: A mother and advocate in El Ayoun, Western Sahara, organising workshops for families of political prisoners. After hosting a meeting to support a colleague under house arrest, police beat her outside her own door and cut her electricity.

I respectfully urge your authorities to:
1. Quash the conviction and drop any charges that remain on record against Mahfouda Bamba Lefkire in connection with peaceful human rights work;
2. Confirm publicly that Mahfouda Bamba Lefkire faces no residual travel, financial, or professional restriction arising from this case;
3. Guarantee that Mahfouda Bamba Lefkire can resume that work without surveillance, summons, or further reprisal;
4. Provide effective remedy for the period of deprivation of liberty already served.

I will continue to follow this case until the record against Mahfouda Bamba Lefkire is cleared and no reprisal remains.

Respectfully,

[Your name]
[Your city, country]
8 November 2026